



شهادة مشاركة

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

مختبر المهارات الحياتية

يشهد رئيس المنتدى الوطني ومدير مختبر المهارات الحياتية بأن: **د. بونويقة نصيرة، جامعة المسيلة**
قد شاركت في فعاليات المنتدى الوطني حول:

إجراءات وآليات تجويد العلاقة الإشرافية أستاذ/طالب في ظل التدريس بنظام الدفعات

المنظم من طرف مختبر المهارات الحياتية يوم 19 أفريل، 2022.

عنوان التدخل: **" الصلية الإشرافية - مفاهيم وآليات "**

مدير مختبر المهارات الحياتية

رئيس المنتدى

مدير مختبر المهارات الحياتية
د/مجاهدي الطاهر



د. جلاب مصباح



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

1985



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

Mohamed Boudiaf University Of M'sila



برنامج الملتقى الوطني

**حول: إجراءات وآليات تجويد العلاقة
الإشرافية أستاذ/طالب في ظل التدريس
بنظام الدفعات
يوم 19 أفريل 2022**

رئيس الملتقى: الدكتور: جلاب مصباح

بمخبر المهارات الحياتية

النشيد الوطني

آيات من الذكر الحكيم

كلمة رئيس الملتقى

كلمة رئيس قسم علم النفس

كلمة مدير مخبر المهارات الحياتية والافتتاح الرسمي لفعاليات الملتقى



الرقم	اسم المتدخل والجامعة	عنوان المداخلة	التوقيت
1	د. معوش عبد الحميد جامعة برج بوعريش	واقع العملية الإشرافية باستخدام تقنية (Big Blue Button) في التعليم الجامعي	9.00 9.10
2	د. لمحيدي عادل جامعة البويرة	رؤى نقدية لإصلاح العملية الإشرافية في ظل التحديات الراهنة للتعليم الجامعي	9.10 9.20
3	د. خطوط رمضان /د. شريط إيمان جامعة المسيلة	قراءة في النصوص التنظيمية لعملية الاشراف	9.20 9.30
4	د. قرساس حسين جامعة المسيلة	تفعيل الاشراف عن بعد في ظل نظام التدريس بالدفعات	9.30 9.40
5	د. صديقي نوال/د. بعلي هشام جامعة عنابة/جامعة الأغواط	العراقيل التي تواجه الطلبة في انجاز مذكراتهم وحلول بديلة	9.40 9.50
6	أ.د/ بوضياف نوال/د. بن خور خير الدين جامعة المسيلة/جامعة البليدة2	معوقات الاشراف الإلكتروني على الرسائل الأكاديمية والبحوث الإمبريقية في ظل جائحة كورونا	9.50 10.00
7	د. سعودي أحمد جامعة المسيلة	نزعات الطلبة نحو البحث العلمي وآليات تعامل المشرفين معها	10.00 10.10
8	د. جلاب مصباح/د. بايزي حسان جامعة المسيلة	دور الاشراف الأكاديمي في جودة البحوث العلمية	10.10 10.20
9	د. ملياني عبد الكريم جامعة الأغواط	مستوى تقييم الطلبة الباحثين للأشراف الأكاديمي للأستاذ للرسائل العلمية بالجامعة الجزائرية "دراسة استكشافية بموقع المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP"	10.20 10.30
10	د. مام عواطف جامعة المسيلة	"تصور مقترح لتحسين العملية الاشرافية في ضوء نظام الدفعات"	10.30 10.40
11	د. مكفس عبد المالك جامعة المسيلة	المشكلات الإشرافية في تنسيق محمود المجموعات البحثية	10.40 10.50
12	د. تلال نبيلة جامعة تامنغست	المهام الوظيفية للمشرف على طلبة الماستر في ظل نظام التدريس بالدفعات	10.50 11.00
13	د. بركات عبد الحق/أ.د. براخية عبد الفني جامعة المسيلة	دور المشرف في تنمية أخلاقيات البحث العلمي لدى الطالب الجامعي	10.00 11.10
14	أ.د/ اساعيلي يامنة جامعة المسيلة	الصعوبات التي واجهت طرفي العملية الإشرافية أثناء التدريس بنظام الدفعات	11.10 11.20
15	د. بوجلال سهيلة/د. بن عمور جميلة جامعة المسيلة/جامعة الشلف	أدوار المشرف الأكاديمي في البحوث العلمية و سبل تطويرها	11.20 11.30
16	د. بونوثة نصيرة جامعة المسيلة	العملية الإشرافية - مفاهيم وآليات	11.30 11.40
17	د. جعلاب نور الدين جامعة المسيلة	الإطار القانوني والتنظيمي للعلاقة الإشرافية أستاذ - طالب	11.40 11.50
18	أ.د/ بعلي مصطفى/أ.د/ مجاهدي الطاهر جامعة المسيلة	تفعيل طرق بديلة لتفريغ البيانات وحسابها دون اللجوء لمقاهي الأنترنت	11.50 12.00
19	د. بوعلاقة فاطمة الزهراء/د. بن زطة بلدية جامعة المسيلة	أنماط التعلق واسقاطاته على العلاقة الإشرافية - رؤية عيادية لوضعية يداغوجية-	12.00 12.10
20	أ. عمراوي نبيل جامعة الأغواط	مهارات الاشراف للأستاذ الجامعي على مذكرات التخرج في ظل نظام التدريس بالدفعات	12.10 12.20
21	د. بوعزيز بوبكر جامعة المسيلة	الاتصال كآلية لتفعيل عملية الاشراف	12.20 12.30

كلمة ختامية لمنسق الملتقى الدكتور: خطوط رمضان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مخبر المهارات الحياتية

الملتقى الوطني حول : إجراءات وآليات تجويد العلاقة الإشرافية أستاذ/طالب في ظل
التدريس بنظام الدفعات.

عنوان المداخلة : العملية الإشرافية - مفاهيم وآليات -

الأستاذة : بونويقة نصيرة

أستاذ محاضر - أ- قسم علم الاجتماع

ملخص :

يعد الإشراف العلمي أحد فروع الإشراف وهو من الأنشطة الأساسية والهامة لتحريك الطلبة والباحثين، كونه يعود بالفائدة على الأستاذ المشرف والطالب، والجامعة بصفة عامة، حيث يعمل على تسهيل واختصار طريق الحصول على الجودة في البحوث العلمية، والإشراف العلمي من أهم الوظائف التي تحتويها المؤسسة الجامعية والذي يجب أن يتوفر عند إنجاز أي بحث علمي جيد. وسنحاول في هذه المداخلة تحديد تعريف العملية الإشرافية، أنماطها ومبادئها وعناصرها، علاقة المشرف بالباحث ، واجب ودور كل من المشرف والباحث ، وأخيرا معايير اختيار المشرف وصفاته.

1- تعريف العملية الإشرافية :

إن عملية الإشراف على البحوث والرسائل الجامعية عملية متعددة الجوانب ومتشابكة العناصر وليس من السهل الفصل بين عناصرها، فهي عملية تعليمية لأنها تقدم للطلاب حقائق ومفاهيم ومعلومات جديدة، وهي عملية تنسيقية لأنها تتم ضمن إطار منسق وتعاون وثيق بين جميع الأطراف المعنية وهي عملية استشارية لأنها تقدم اقتراحات واستشارات وأبدال للطلبة الباحثين، وهي عملية فنية وأخلاقية وإنسانية في آن واحد، لأنها تحتاج إلى مشرف أكاديمي مقتدر وطالب تتوفر لديه جملة من القدرات والكفاءات والمهارات، مما

تتيح عملية التفاعل والتشاور وتحقيق الإنجاز بالمستوى المطلوب). (خطيب زوليخة، 2017، ص258).

تعريف الإشراف العلمي: "في لغة التعليم العالي هو الاطلاع والتوجيه وابداء الرأي من قبل المشرف على إعداد رسالة جامعية، أو أطروحة في موضوع معين، قبل عرضها على لجنة مختصة لمناقشتها. (جرجس ميشال جرجس ، 2005.ص77).

ويمكن تعريف الإشراف العلمي: هو الدور الذي يلعبه الأستاذ المشرف تجاه الطالب الباحث ويتمثل أساسا في توجيه جهود الباحث نحو المادة العلمية والمعرفية التي تخدم موضوع بحثه، في إطار علاقة تتميز بنوع من المرونة والتفاهم بين الطرفين.

2- أنماط الإشراف

يتميز المشرف عادة بسماته الشخصية والتفاعل الذي يحدث مع الجماعة أثناء تأديته لدوره ويوجد نمطين رئيسيين للإشراف وهما :

1-2 . الإشراف الموجه نحو العلاقات الإنسانية: يهتم المشرف في هذا النمط بإزالة المشاكل وحل الصراعات الطرق الودية، والتأكد من التوافق والرضى عن العمل وبث روح التعاون بين الأعضاء، فالعلاقة بين المشرف والمرووسين قائمة على أساس الإحترام المتبادل بين الطرفين .

2-2. الإشراف الموجه نحو الجوانب الفنية: تركز مهمة المشرف هنا على العمل وبلوغ المستويات المرغوب فيها والمحاسبة الدقيقة وجل اهتماماته موجهة للطرق الفنية ووسائل زيادة الإنتاج ورفع المردودية ، ، أما المشاعر فيكون بمعزل عنها، فلا إحترام ولا تقدير ، مما ينتج عنه خفض الروح المعنوية والتغيب وعدم الرضا . (مغار عبد الوهاب ، دس، ص 38).

3-مبادئ عملية الإشراف :

وهي مجموعة الأحكام والمعالم والافتراضات التي يقوم عليها سلوك المشرف والإطار العام الذي يستخدمه لتحقيق الأهداف ونجد منها: أن الغاية من الإشراف هي نمو الأفراد ونمو المجتمع والاحتياجات الاجتماعية والمشاكل الراهنة، و أن الإشراف الفعال يهتم بكافة العوامل المؤثرة في الأفراد المنضمين إلى جماعات ترعاها المؤسسة، ويجب على المشرفين العمل لاكتساب مهارات لمساعدة المشرف عليهم، وأن يؤدي الإشراف وظائفه الأساسية، و يستخدم الطريقة العلمية في القيام بالتزاماته، والإشراف الناجح هو القائم على فلسفة ديمقراطية غير تسلطية، ويجب أن يتسم الإشراف بالابتكار والتجديد وتحسين الوسائل

الموجودة، ويجب أن يكون للإشراف خطة مرسومة ويكون تنظيماً وضع حسب مبادئ سليمة تحدد مسؤولية المشرفين. (بوعطيط سفيان ، 2006-2007 ، ص 35)

4-عناصر الإشراف:

-التخطيط: وهو الخطوة الأولى التي تعتمد عليها الأعمال التي يقوم بها المشرف وهذه العملية تحدث في مستوى إطار الخطط الشاملة التي تقوم بها الإدارة العليا

-تحديد الأهداف: يجب أن تكون الأهداف واقعية ومحددة بشكل تفصيل وتكون محددة الزمن لتحقيقها، كما أنها تتطلب المشاركة لأنها تزيد من التزام الآخرين بتحقيق الأهداف.

-التنظيم: هو إحدى مهام المشرف الرئيسية هي في التنظيم الذي يجعل العاملين يعملون بشكل أفضل لتحقيق أهداف الوحدة أو القيم وهو عملية تابعة للتخطيط فبعد ذلك على الوحدة أو القسم تنظيم الموارد لتنفيذ الخطط وتحقيق التناسق.

-التوجيه: وهو عملية التأثير في المرؤوسين، حيث يقوم المشرف بتوجيه سلوك الجماعة في العمل وفق أسس علمية وموضوعية تخدم ما هو مخطط له.

-الرقابة: وهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالوظائف الإدارية الأخرى فهي تعطي معلومات من فعالية عملية التخطيط، ومدى مراقبة بيئة العمل في الأداء وهي جزء هام الوظائف الأخرى كالتوجيه، بدلا من أن تكون كوظيفة مميزة في حد ذاتها.(بوعطيط سفيان ، 2007، ص39-40).

5-وظائف الإشراف:

-الوظيفة التعليمية: إن التعليم عملية تغيير أو تعديل في سلوك الكائن الحي أدى إليها قيام الكائن نفسه بنوع من النشاط الذي يبين التحسن في الأداء، أو الزيادة فيما يمكن القيام به ويتجلى ذلك من خلال نقص الزمن والأخطاء، أو بزيادة مستوى الأداء في كل مرة.

-الوظيفة التقويمية: يعتبر التقويم من العمليات التي لا تلقى ترحيباً كبيراً سواء من المشرف أو المشرف عليه، لذلك وجبت دراسته دراسة نفسية لإزالة المخاوف وفترة الإشراف تعتبر تمهيداً للتقويم النهائي.

-الوظيفة الإدارية: تعتبر من أهم وظائف المشرف فإذا لم تدار بطريقة سليمة فإن باقي الوظائف لن تتم بالطريقة التي تساعد على تحقيق أهداف المؤسسة، ومن أهم مسؤوليات هذه الوظيفة اختيار الموظفين، وتعريفهم بالمؤسسة وبرامجها وتنظيم عملهم وإرشادهم.

-الوظيفة التوجيهية: فيها يعمل المشرف كوجه للأخصائي لتحديد أهدافه وابتكار الوسائل لذلك، ومساعدته في اختيار الاتجاه الذي يرغبه بدقة مراعي العوامل المؤثرة في استفادته من

الإشراف مستخدماً لذلك المعارف والخبرات، بمعنى أنه على المشرف توجيه المشرف عليه لتحديد الأهداف من ذلك، واتجاهاته مستخدماً معارفه وخبراته وهو ما يكون رابط بين الأستاذ المشرف والطالب الباحث فهو الذي يوجهه بطريقته نحو اتجاهه الذي يرغب البحث فيه أو الموضوع المراد دراسته، باعتماده على خبراته وإطلاعاته خاصة حول المادة العلمية التي تخدم الطالب في بحثه.

6- علاقة المشرف بالباحث

- دور المشرف في الجامعات العالمية، دور توجيه وإشراف وإرشاد إلى بحوث علمية دقيقة ومكتملة، وتصحيح للقضايا الجزئية المتفق عليها. ولذلك من المفروض أن تكون الصلة بين المشرف والباحث صلة الوالد بولده فيها الكثير من اللطف ومن الاحترام و التقدير، ومن المناقشة الحرة والاطمئنان.

7- دور وواجب المشرف:

المشرف هو المستشار الدائم للطالب الباحث، وعلى الطالب أن يطلع مرشده على كل ما يعترض طريقه من المشاكل وما يتوصل عليه من بوادر... وأن مهمته تقتصر على النصح والتوجيه، فهو غير مجبر على التقيد برأي المرشد إذا لم ينسجم مع قناعته، إنما عليه في حال مخالفته أن يكون مستعداً للدفاع عن وجهة نظره بعيداً عن المكابرة، ملتزماً بالإخلاص والنزاهة... والذي لا يتحمل المرشد مسؤوليته (كمال اليازجي ، 1996 ، ص 20)

ودور المشرف نجده حسب النقاط التالية :

- التوجيه والإشراف العام على البحث .

-إرشاد الطالب الباحث إلى المصادر والمراجع العلمية المتخصصة .

-تشجيع الطالب الباحث على بذل الجهد والمثابرة على العمل .

- العمل على اكتساب ثقة الطالب واحترامه بالمناقشة الواعية .

- التحلي بالصبر وسعة الصدر والتجرد من الغايات والأهواء .

-العمل على تحسين العلاقة بينهما .(محمد عوض العائدي ، 2005 ، ص50)

8- دور وواجب الطالب الباحث :

إن وظيفة الطالب العلمية تتحدد حسب الشهادة العلمية المراد الحصول عليها، وأنه مطالب بإثبات قدرته على دراسة أي ظاهرة وقدرته على اختيار موضوع بحثه، ومنهجه المناسب وبراعته في جمع المعطيات وتحليلها وتفسيرها في إطارها المرجعي النظري والتطبيقي...

أما مهمة الطالب فتكمن في الإلتزام بقواعد هذا التكوين الذي يقوم على القراءة الدقيقة للرصيد المعرفي الثري لما له علاقة بموضوعه لفهم لفهم حيثيات الموضوع بدقة وبخطى ثابتة وصحيحة. (نسيمة ربيعة جعفري ، دس، ص 47-49)

وللطالب أدوار وواجبات هي:

- تحمل المسؤولية الكاملة في اختيار موضوع البحث.
- طلب المساعدة والمشورة من المشرف إذا اقتضت الضرورة .
- بذل الجهد وتوفير المال لمعالجة موضوع البحث.
- توفير المصادر والمراجع اللازمة والتحلي بالثقة في النفس.
- التسلح بالأمانة العلمية.
- تقبل انتقادات وتوجيهات المشرف باهتمام وسعة صدر والتعاون معه.
- تبادل الاحترام وتحسين العلاقة (محمد عوض العابدي، 2005 ، ص50).

9-معايير اختيار المشرفين وصفاتهم:

أشارت عواطف بنت أحمد بن هندي(2011) أن عملية اختيار المشرفين على مشاريع التخرج والأبحاث يجب أن تكون في ضوء أسس ومعايير محددة بحيث لا يقوم بهذه المهمة الإشرافية الا من كان مؤهل و متمكنا منها ومن جهة الطالب فعليه ان يحسن اختيار المشرف بحيث يحب ان يكون على علم بأفكار المشرف حول موضوع بحثه قبل ان يتم اختياره حتى يكون هناك انسجام واضح فيما بينهم والأهم من ذلك توفر بعض المعايير في المشرف والتي تعتبر أساسية لجودة البحث.

ويذكر الدويك (2010) أربع مجموعات من المعايير التي توفر الثقافة والضوابط المنهجية والفنية والعلمية وتشمل المعايير القانونية والرقابة التي يمارسها المشرف لمساعدة الباحث على التفكير العلمي والخلق والمعايير المهنية بما في ذلك المعايير الأدبية والأخلاقية وأخيرا المعايير الفنية التي تجمع بين قدرة الباحث وجدية المشرف على البحث والرسالة.

-المعايير العلمي (التخصصي):من النقاط التي يجب على الطالب الباحث ملاحظتها عند اختيار مشرفه، أن يكون هذا الأخير متخصصا في الموضوع الذي اختاره الطالب. ويفضل أن يختار الطلبة الأستاذة الذي ن أخذوا منهم دروسا خلال فترة دراستهم، ويفترض أن يكون المشرف عالما في تخصصه مجددا وليس مجرد مدرس لا تتعدى جهوده البحثية مستوى تبليغ تقنيات المنهج العلمي واكتساب المعرفة فهو مسؤول عن تكوين شخصية

الباحث علميا ومعرفيا ومنهجيا واخلاقيا بإسداء نصائحه للطالب الباحث حول اختيار الموضوع الذي يكون في مستواه وامكانياته المعرفية ويفيده في تكوينه وتخصصه ويتقدم به حين إنجازه خبرة إضافية لاختصاصه وينفع به مؤسسة من مؤسسات اختصاصه في وطنه. ومن اهم الصفات العلمية ان يكون المشرف من ذوي الصلة الوثيقة بتخصصات الرسائل العلمية وأن يلتزموا الموضوعية والأمانة. (خطيب زوليخة، 2017، ص259)

-المعيار الفني التنظيمي: وهو أن يتميز المشرف الذي يختار الطالب بالقدرة على تنفيذ العملية الإشرافية بشكل مطلوب وفي حدود قدراته وما يتناسب مع عبئه الأكاديمي المنوطة به.

ويشير زاهر(1995) إن عملية الإشراف على البحوث والمشاريع تحتاج إلى جهد كبير ووقت كاف، لأنه من الصعب أن يقوم بذلك أي مشرف لديه أعباء تدريسية كبيرة، والتزامات عديدة ومتنوعة، كون ذلك ينعكس سلبا على ادائهم الإشرافي ، و على المستوى العلمي للبحوث ومشاريع التخرج التي يشرف عليها.

وفي مجال سيرورة العملية الإشرافية حدد محمد عطية مطر خطوات منهجية لها تتجلى في النقاط التالية: يطلب من كل مشرف علمي أن يحدد جدولا يوثق فيه مواعيد لقاءاته الإشرافية. يطلب من كل مشرف علمي أن يحدد في نهاية كل فترة نسبة الإنجاز التي يحققها طلبته. يطلب من كل مشرف أن يحتفظ لديه بملف خاص لكل طالب يشرف عليه يتضمن أعماله المنجزة.

-المعيار الشخصي : من المعايير الشخصية أن المؤطر هو الذي يكون قادرا على توجيهك وتشجيعك وتقديمك أثناء تحضيرك لرسالتك البحثية والذي يتمكن من إلهامك بصفة ملحوظة بتسهيل بداياتك البحثية.

وهناك مجموعة من المعايير لطلبة الدراسات العليا لا بد من الأخذ بها عند اختيارهم للمؤطرين حتى لا يقعون في مشكلات مستقبلية، من أهمها :

- أن يكون المشرف من المصرح لهم بإدارة البحث وتأطيره.

- أن يكون بعيدا عن سن التقاعد .

- أن يكون متفرغا لإدارة البحث ومساعدة الطالب .

- أن يكون مؤهلا ومختصا في مجال بحث الطالب .

- أن يكون مهتما بالموضوع الذي يبحث فيه الطالب .

- ألا يشرف على عدد كبير من الطلبة .

- أن تكون لدبه أبحاث وأعمال ومشاركات لها علاقة ببحث الطالب أو أن ينتمي إلى مخابر بحث من نفس التخصص. (خطيب زوليخة، 2017، ص260)

قائمة المراجع :

-المعاجم :

-جرس ميشال جرجس: معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، ط1
،بيروت، لبنان، 2005.

-الكتب :

-كمال اليازجي: إعداد الأطروحة الجامعية، دار الجيل، ط2، د ب، 1996 .

-محمد عوض العائدي: إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية، مركز الكتاب للنشر، ط1
،القاهرة، 2005 .

نسيمة رببعة جعفري: الدليل المنهجي للطالب في إعداد البحث العلمي، ديوان المطبوعات
الجامعية، د ط، بن عكنون، الجزائر.

-الرسائل الجامعية :

-مغار عبد الوهاب: السلوك الإشرافي وعلاقته بالمرود الدراسي، دراسة ميدانية ببعض
ثانويات ولاية سكيكدة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم، كلية
العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة.

- بوعطيط سفيان: طبيعة الإشراف وعلاقتها بالتوافق المهني، دراسة ميدانية مركب ميتال ستيل - عنابة- ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006-2007 .

-المجالات :

-خطيب زوليخة، معايير الجودة في عملية الإشراف على إعداد الرسائل الجامعية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ، العدد 30، 2017 .